

المجلس العلمي الواحد والتسعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا الله يحفظك ويرفع قدرك. ويجازيك خير. يقول السائل ابوي الله يطول عمره على الطاعة يضحى كل سنة لاجداده. وجداته وعماته خصوصا - [00:00:00](#)

الي ما عندهم ذرية. مجموع الاضاحي تقريبا عشر اضاحي. الله. والسؤال عندنا سوداني ثقة نحسبه والله حسيبه. هم. لو اشترينا بعيرا في السودان ويوزعه هناك على المحتاجين هل هو افضل؟ مع العلم ان بقية الاضاحي سيتم زبحها هنا عندنا. اه الحمد لله بل هذا هو الافضل ان تبعثوا - [00:00:17](#)

الى بهذه اللحوم الى تلك البلاد الفقيرة الفقير اهلها. فهم اشد حاجة الى اللحم منا لا سيما وان بعثكم لاضاحيكم ليس بموجب لتعطيل اقامة شعيرة الذبح في بلادكم. لان اضاحيكم كثيرة والله الحمد. اضاحيكم كثيرة - [00:00:37](#)

فاقتصروا منها على اثنتين تذبحونها ها هنا وابعثوا بالبقية الى تلك البلاد التي يكاد اهلها يموت من يموتون من الجوع ولا يجدون اللحمة دائما كما يجده اهل هذه البلاد والله الحمد. ونسأل الله ان يفرج عن المسلمين في كل مكان. فيما ان بعثكم لهذه الاضاحي - [00:00:57](#)

تلك البلاد لن يفضي الى تعطيل شعيرة الذبح في بلادكم او في بيتكم. فحينئذ اجمعوا بين المصلحتين يحصل لكم الاجران والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا الله يحفظك ويبارك فيك ويرفع بك وينفع بك الاسلام والمسلمين. هذا سائل من احد الدول الغربية يسأل ويقول آآ شيخنا - [00:01:17](#)

هلا دلتنا على بعض السنن المهجورة في الحج حتى نأتي بها وننال الاجر والثواب الحمد لله رب العالمين وبعد. اذا اراد الانسان ان يعرف هذه السنن فعليه بالا احاديث الواردة في صفة حجة النبي صلى الله عليه - [00:01:37](#)

وسلم واعظمها صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه اذا استوعب الانسان هذه الاحاديث فانه سيعرف حينئذ تلك السنن المهجورة. وانا اذكر لك طرفا من هذه السنن - [00:01:55](#)

والتي قل من يعمل بها من الحجاج لعل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها. من هذه السنن قراءة سورة الاخلاص في ركعتي الاحرام. فان كثيرا من الناس لا يقرؤها في ركعتي الطواف اقصد في ركعتي الطواف. مع انها ثبتت - [00:02:15](#)

في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في سياق حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلى خلف البيت خلف المقام ركعتين قرأ في الاولى قل - [00:02:35](#)

يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. ومن هذه السنن العودة بعد الفراغ من ركعتي الطواف لاستلام الحجر الاسود وهذه ثبتت في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال ثم رجع الى الركن فاستلمه. ولا نكاد نجد - [00:02:45](#)

غدا يفعلوا ذلك لانهم ينتهون من ركعتي الطواف ثم يذهبون الى السعي مباشرة. ولكنها سنة لابد لمن اتسع له المقام كانوا ان يفعلها فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من ركعتي الطواف ذهب الى الحجر الاسود فاستلمه اي استلمه بيده - [00:03:05](#)

ومن ذلك ايضا النزول بنمرة قبل الوقوف بعرفة. فان كثيرا من الحجاج انما يذهب من منى مباشرة الى الموقف. يعني الى موقفه بعرفة. ويبقى فيه الى غروب الشمس. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل - [00:03:25](#)

الا بعد الزوال يعني بعد ان زالت الشمس وصلى بنمرة الظهر والعصر جمعا تقديم مقصورة ذهب بعد ذلك الى موقف فالنزل بنمرة من جملة السنن التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:03:45](#)

قال ثم ذهب الى منى فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى زالت الشمس ومنها ايضا الا يبدأ الانسان الوقوف بعرفة الا بعد الزوال. فان كثيرا من الناس يدخلون عرفة قبل قبل الزوال - [00:04:05](#)

يعتمدون بداية الوقوف قبل الزواج وهذا وان كان جائزا الا انه مخالف للسنة. فالسنة بعد النزول بعرفة ان يتأخر الحاج قليلا فلا يدخل عرفة للوقوف بها الا بعد الزوال. ومن هذه السنن كثرة الدعاء في عرفة - [00:04:25](#)

لا سيما مع وجود هذه الالات التي تلهي الناس بالتصوير وبتتبع المقالات والمقاطع وقراءة الرسائل واعني بها وسائل التواصل الاجتماعي. فكم من الساعات والدقائق واللحظات الكريمات العاليات الثمينات تفوت على كثير من الواقفين بعرفة - [00:04:45](#)

سبب الاشتغال بالنظر في جواتهم والذهاب والاياب. والنبي صلى الله عليه وسلم لم تنزل يده من الظهر الى غروب الشمس. وهو داعي كما في صحيح في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يزل واقفا يدعو رافعا يديه حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا. حتى لما سقط رداؤه - [00:05:05](#)

حتى لما سقط رداؤه صلى الله عليه وسلم نزل باحدى يديه ليعيدها ليعيد الرداء على كتفيه. ليعيد الرداء على ويده الاخرى لا تزال مرفوعة. هذه من السنن التي ينبغي الا اخذوا بها. ومن ذلك ايضا الدعاء راكبا. فان هذا من السنن - [00:05:25](#)

انه لم تطأ قدم النبي صلى الله عليه وسلم عرفة من اول الوقوف الى اخره. لم ينزل على ارض عرفة بقدميه مطلقا. لم ينزل على قدميه بعرفة كما نزل في المزدلفة ومنى. فارض عرفة لم يطأها النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه مطلقا. وانما كان من - [00:05:45](#)

اول وقوفه الى انصرافه كان على ظهر ناقته القصوى. والان ليس هناك نياق يكون الانسان على ظهرها وانما يقوم اقامها السيارات فيكون الانسان يدعو آآ معتزلا عن الناس بعيدا عن حطمتهم وكثرة اشغالهم فيدعو على مرتبة - [00:06:05](#)

حتى يأتي وقت الانصراف هذا من السنن المهجورة. ومنها كذلك الدعاء بعرفة الذي دلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبليون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:06:25](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه لا تكاد تسمعها من الحجاج الا نادرا لان كثيرا منهم وهو امر جائز. ينشغلون الادعية التي تخص دينهم ودنياهم. وهذا امر طيب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدلنا على هذا الذكر العظيم الا لانه محقق - [00:06:45](#)

كل ما نرجوه من خيري الدنيا والاخرة ومن المعلوم المتقرر عند العلماء ان الثناء اعظم عند الله من الدعاء. فالثناء دعاء زيادة فالثناء دعاء وزيادة. ومنها ايضا من هذه السنن التي تكاد ان تندثر في هذا الزمان الا فيمن يسر الله عز وجل - [00:07:05](#)

له آآ ان يباشر التقاط الحصى بنفسه. يعني بمعنى انه لا يكتفي بمن يمد له هذه الحصيات او ان يشتريها شراء بل يكابد هو اخذها على الصفة المشروعة التي وصفها الفقهاء رحمهم الله. ومنها كذلك اه ترتيب - [00:07:25](#)

قيامي ترتيب اعمال يوم النحر فان كثيرا من الحجاج يخالف في ذلك. فمنهم من يستغل وقت الرمي ليذهب يطوف في في قبل الزحام ومنهم من يخطط في ايام في ايام في اعمال يوم النحر تخطيطا مخالفا للسنة - [00:07:45](#)

فقليل من الحجاج من يحرص على ايقاع هذه الاعمال في هذا اليوم وفقا للسنة. فتجد منهم من قدم من قدم الحلق على الرمي ومنهم من قدم الذبح على الطواف ومنهم من قدم الطواف على السعي ومنهم من قدم السعي على الطواف ومنهم من قدم الطواف على الرمي واذا تجد الناس - [00:08:05](#)

تختلط عليهم الامور في مثل ذلك تتبعنا لخفة الزحام واجتئابا له. قليل منهم من يقول ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقع حتى تقع تلك الاعمال موافقة موافقة لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وانتم تعرفون ان ترتيب الاعمال هو - [00:08:25](#)

ان يرمي الانسان جمرة العقبة ثم ينحر هديه ثم يحلق ثم يذهب الى مكة ليطوف ولطواف الافاضة ويسعى سعيا ويسعى الحج ويسعى سعي الحج. ومنها كذلك ان السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود في رمي جمرة العقبة. انه جعل مكة - [00:08:45](#)

عن شماله ومنى عن يمينه ورمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة كل حصاة مثل حصى الخلف. فانك ترى كثيرا من

حجاج يرمي هذه الجمرة عن ميامينها او عن مياسيرها او من امامها او من خلفها. ولا يحرص على اختيار ذلك المكان الذي رمى منه النبي صلى الله عليه - [00:09:05](#)

وسلم. ونحن لا نقول بمنع الرمي من اي مكان لا. وهذا من باب التيسير والتخفيف عن الحجاج لكن بما ان السؤال عن السنن التي تكاد تترك في الحج فنحن كما ارادها كما ارادها السائل. فعلى كل حال اذا قرأ الانسان آآ هذه الاحاديث الواردة في صفة حجة النبي -

[00:09:25](#)

صلى الله عليه وسلم سيتبين له تلك السنن التي سيرى كثيرا من من الحجاج من يخالفها وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والله اعلم طواف الحج يغني شيخنا الله يحفظك ويبارك فيك. طواف الحج يغني؟ اه. طواف الوداع. عن طواف الوداع؟ اتفضل -

[00:09:45](#)

فالحمد لله اذا اخر الانسان طواف الافاضة الى قبيل خروجه من مكة ثم طاف طواف الافاضة فانه ان شاء الله يغني عن طواف الوداع وليدخلوا معه طواف الوداع تبعا لان المتقرر عند العلماء انه اذا اجتمع عبادتان في وقت واحد ومن جنس واحد تداخلتا

[00:10:06](#) بنيتهما -

فين والانسان بهذا الطواف؟ الافاضة اصالة والوداع تبعا فيثاب بالثوابين على فعل واحد. وهذا من تخفيف الله وتيسيره والله اعلم وبركاته. شيخنا الله يحفظك ويرفع قدرك. يقول السائل هل تكفي اضحية اضحية الوالد عن ابنائه الذين معه في البيت - [00:10:26](#) والذين هم خارج البيت. الثاني يقول يا شيخنا ما حكم الاضحية؟ آآ للمستطيع وما هي افضلها فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد لا اعلم خلافا في ان اضحية الانسان تجزئ عنه عن اهل بيته الذين يشاركونه في صحن الطعام ومكان المبيت -

[00:10:46](#)

فيدخل في اضحية الشخص زوجته واولاده من ذكور واناث اذا كانوا معه. وكان صحن طعامهم واحدا يا شيخ. معي؟ نعم وكان صحن طعامهم واحدا. واما اولاده الذين استقلوا في مبيتهم واستقلوا في صحن طعامهم فهؤلاء لا يدخلون معه تبعا الا اذا -

[00:11:12](#)

دخولهم بنية خاصة. فان اضحية الانسان يجوز ان يشرك معه في اجرها من شاء من الاحياء والاموات لكن لا يدخل معه غير اهل بيته تبعا الا بنية خاصة. مستقلة. يعني هذه عني وعن اهل بيتي فلا يحتاج الى التنصيص - [00:11:32](#)

على غير عليهم على افرادهم ولكن يقول وعن محمد وعن علي وهم من افراد اهل بيته لكن يختلفون معه في المسكن و صحن الطعام فمن لم يكن معه في المسكن و صحن الطعام فانه يدخلهم معه بنية مستقلة. ولا تكفي النية العامة التي يدخل فيها - [00:11:52](#)

هو واهل بيته تبعا ممن يشاركونه في هذين الامرين. في صحن الطعام وفي مكان المبيت. هذا جواب سؤالك الاول. واما جواب السؤال الثاني فحكم الاضحية فيه خلاف بين اهل العلم والاصح عندي انها سنة مؤكدة. لا ينبغي للقادر تركوها وهي قريبة من

[00:12:12](#) الواجبات ولكن -

لو ان الانسان تركها فانه ليس ثمة عقوبة معينة تدل على وجوبها او على حرمة تركها الا ان العلماء قالوا انه لا ينبغي للقادر على ثمنها تركها. فاعظم ما يتعبد العبد لله عز وجل به في هذا اليوم العظيم اراقة دم - [00:12:32](#)

وقد ثبت فيها فضل عظيم. واما افضلها فافضلها الابل انفرادا. ثم ثم البقر انفرادا معي ولا لا؟ ثم الغنم انفرادا. ثم الغنم انفرادا ويعقبها السبع اشتراكا. فاذا افراد افراد الاضحية بذبح ضأن او بذبح معز افضل من الاشتراك في سبع بدنة او سبع - [00:12:52](#)

بقرة ولذلك لما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن افضل الهدى قال بدنة او بقرة او شاة او شرك في دم. كما في الصحيحين. وهذا هو الترتيب الذي يدل عليه تدل عليه الدالة. فاعظم ما يذبح - [00:13:22](#)

الابل الابل انفرادا. فاعظم ما يهدى لله عز وجل في هذا اليوم وغيره الابل انفرادا. ثم البقرة انفرادا ثم الغنم انفرادا ثم شرك في دم والله اعلم. شيخنا الله يحفظك ويرفع قدرك ويجازيك خير. يقول السائل ان هناك من استدل - [00:13:42](#)

حديث عائشة رضي الله عنها وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدى ولم يمنعه من اي شيء يعني من اخذ من اشعارهم ولا

من اي شيء باستحباب ان الاخذ الاصفر والاشاعر المستحب فقط. قول فضيلتكم؟ الحمد لله قولني بان هذا قد جمع بين مختلفين -

[00:14:02](#)

فثارت عنده شبهة فان الهدى له احكامه والاضحية لها احكامها. فقولها في الصحيحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم بهديه ثم لم عليه شيء كان له حلا هذه تتكلم عن الهدى واحكام الهدى. يعني بمعنى انه لم تثبت له احكام الاحرام بمجرد انه بعث - [00:14:22](#) الهدى فلا يزال يجامع نساءه ولا يزال يلبس المخيط ولا يزال يترفه بما يترفه به الحلال يعني بمعنى انه لم يثبت له شيء من احكام الاحرام بمجرد بعث الهدى. فلو انك يا شيخ سيد بعثت الهدى من اوائل ذي الحجة هل - [00:14:42](#)

محرمًا ولك احكام الاحرام قال لك ام لا؟ الجواب لا. وهو الذي تريد عائشة ان تنفيه. او ان تثبته احسنت فهي تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث بالهدى ها لم يثبت له شيء من احكام الاحرام ويدل على هذا انها ارادت ان ترد على - [00:15:02](#) كقول لابن عمر وهو وهو ان ابن عمر كان يرى ان من بعث الهدى فيثبت له احكام الاحرام فقالت كنت افعل قلائد بouden النبي صلى الله عليه وسلم يبعث بهن ولم يحرم عليه شيء كان له حلة. فاذا هذا الحديث في احكام الهدى وحديث ام سلمة في احكام الاضحية وهما عبادتان - [00:15:22](#)

اتقي اللتان هذه لها احكامها وخصائصها وهذه لها احكامها وخصائصها وتحريم اخذ شيء من الظفر او السعر عند دخول ذي الحجة لمن اراد ان يضحي انما هو من احكام الاضحية لا من احكام الهدى. فالحديث فيه فحديث عائشة في احكام الهدى ردا على ابن عمر وغيره رضي - [00:15:42](#)

الله عنه وارضاه هو حديث ام سلمة في احكام الاضحية فمن جمع بينهما فقد جمع بين مختلفين ومن جمع بين مختلفين فقد وقعت له الشبهة والله اعلم عن شيخنا الله يحفزك. اه سائل يسأل ويقول وجدت اعلان عن من مؤسسة خيرى. اعلانا من مؤسسة خيرية -

[00:16:02](#)

اي اه تدفع مبلغ معين لوقف وتكون قد كفلت يتيم مدى الحياة. فهل اذا دفعت المبلغ اكون كفلت يتيما مدى الحياة؟ جزاكم الحمد لله نعم لان هذا من الصدقات الجارية نفعها. فان الوقف من جملة الصدقات التي يجري نفعها. فانت تؤجر - [00:16:22](#) وفي هذا الوقف باجرين باجر الوقف في ذاته وباجر ذلك النفع الذي ينتفع به هذا اليتيم. فتؤجر اجرين اجر من اوقف لله عز وجل واجر من صرف غلة هذا الوقف في كفالة الايتام فيحسب في ميزانك اجر الوقف واجر كفالة الايتام وفضل الله عز وجل واسع -

[00:16:42](#)

[00:17:02](#) جزاك الله خير -